

Distr.: Limited
20 June 2013
Arabic
Original: French

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق
الدورة الثالثة والخمسون
٢٨-٣ حزيران/يونيه ٢٠١٣
البند ٧ من جدول الأعمال
اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الثالثة والخمسين

مشروع تقرير

المقررة: السيدة هيلين بيبي (فرنسا)

إضافة

تقرير (تقارير) وحدة التفتيش المشتركة (البند ٥)

تمويل العمليات الإنسانية في منظومة الأمم المتحدة

١ - نظرت اللجنة خلال جلستها الخامسة المعقودة في ٥ حزيران/يونيه ٢٠١٣ في تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "تمويل العمليات الإنسانية في منظومة الأمم المتحدة" (A/67/867)، كما نظرت في تعليقات الأمين العام على ذلك التقرير وتعليقات مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق (مجلس الرؤساء التنفيذيين) (A/67/867/Add.1).

٢ - وقام المفتش تادانوري إينوماتا بعرض تقرير وحدة التفتيش المشتركة وأجاب على الاستفسارات التي أثيرت أثناء نظر اللجنة فيه. وعرض ممثل أمانة مجلس الرؤساء التنفيذيين التقرير المتضمن تعليقات الأمين العام وتعليقات مجلس الرؤساء التنفيذيين.



الرجاء إعادة استعمال الورق

240613 240613 13-36994 (A)



المناقشة

٣ - أبدت عدة وفود دعمها بصفة عامة للنتائج والتوصيات الواردة في التقرير. وعلى وجه الخصوص، أعربت الوفود عن تقديرها للمعلومات الوفيرة والتحليلات الممتازة المقدمة فيه، فضلا عن الموجز المقتضب للإجراءات المقترحة على الدول الأعضاء والرؤساء التنفيذيين للمنظمات المعنية.

٤ - وأعربت عدة وفود عن ارتياحها لرؤية تقارير وحدة التفتيش المشتركة معروضة على اللجنة لاستعراضها، بعد غياب تلك التقارير على مدى السنوات السابقة، الأمر الذي أضعف دور اللجنة التنسيق الذي تضطلع به بتكليف من الجمعية العامة.

٥ - وشددت عدة وفود على دور اللجنة في التنسيق على نطاق المنظومة بين البرامج التي تضطلع بها المنظمات المنتمية لمنظومة الأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك، أعرب عن آراء مفادها أن تقرير وحدة التفتيش المشتركة تزامن مع الهدف الذي قررت المنظمة اتباعه، وهو توفير إطار للحوكمة العالمية فيما يخص العمليات الإنسانية في المنظومة، وأنه أتاح للجنة فرصة سانحة في الوقت المناسب لتعزيز وظيفتها في ما يتعلق بالعمليات الإنسانية. ورأى بعض الوفود أن من المستحسن أيضا أن يعرض التقرير على كل من المجلس الاقتصادي والاجتماعي، لينظر فيه خلال دورته في جزئها المخصص للشؤون الإنسانية، وعلى اللجنتين الثانية والثالثة للجمعية العامة.

٦ - وطلب بعض الوفود إيضاحات بشأن نطاق التقرير مقارنة بالتقارير السابقة التي أعدها وحدة التفتيش المشتركة لمعالجة مواضيع مماثلة. وسأل عدد من الوفود عن كيفية العثور على معلومات بشأن تأثير التوصيات السابقة الواردة في تقارير وحدة التفتيش المشتركة في هذا المجال، ومعرفة إلى أين وصلت المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وكيف يمكن مقارنة التوصيات السابقة بالتوصيات المقدمة هذه المرة. وأعرب عن آراء تتعلق بالتوجيهات اللازمة لفهم مدى نجاح التوصيات السابقة مقارنة بالتوصيات الحالية. وأبدى بعض الوفود تعليقات إيجابية حول النظام الشبكي الخاص بوحدة التفتيش المشتركة الذي يتيح متابعة التوصيات التي أصدرتها وحدة التفتيش المشتركة.

٧ - وطلبت بعض الوفود إيضاحات بشأن المنهجية المستخدمة في إجراء الاستعراض حيث استفسرت، على سبيل المثال، عن نطاق إجراء المقابلات الفورية، والاستقصاءات المخصصة، واستخدام الاستبيانات. وأشارت بعض الوفود إلى اتساع نطاق الاستعراض الذي يهدف إلى إجراء تحديد شامل للآليات العديدة المستخدمة لتمويل العمليات الإنسانية في منظومة الأمم المتحدة. وذكر أيضا أحد الوفود، بحسب الفقرة ٨ من التقرير، أن المنهجية

المستخدمة لجمع البيانات بشأن الموضوع قيد الاستعراض شملت جملة أمور منها سفر المفتش نفسه إلى مواقع عديدة في عدة مناطق جغرافية. ورأى الوفد أن جمع البيانات وإجراء المقابلات ينبغي أن يتم من خلال وسائل الاتصالات الأكثر اقتصادا في التكليف.

٨ - وأبدت عدة وفود آراء وطلبت إيضاحات تتعلق بمدى إمكانية التكهن بالتمويل ومدى استناده إلى أساس مضمون، بما في ذلك استخدام الموارد العادية والموارد الأساسية مقابل الموارد الخارجة عن الميزانية والترعات المخصصة. وتساءل عدد من الوفود عن سبب تحمس المنظمات الأعضاء في مجلس الرؤساء التنفيذيين للحصول على المساهمات النقدية والعينية من القطاع الخاص ومن الأفراد خلال الأزمات الإنسانية الرئيسية.

٩ - وشددت بعض الوفود على الطابع المدني للمساعدة الإنسانية، مع الإشارة في الوقت نفسه إلى إمكانية استخدام الأصول العسكرية في العمليات الإنسانية. واستطلعت الوفود أيضا نهجا يتيح إجراء تحليلات مستقلة ووضع أطر مختلفة للحوكمة من أجل تقديم المساعدة للاستجابة للكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المعقدة.

١٠ - وشددت وفود عديدة على ضرورة التمويل السلس لخطوات الانتقال عبر مراحل الطوارئ، والإنعاش المبكر، والإنعاش عن طريق إعادة البناء، وتعزيز القدرة على تحمل الكوارث. وأعرب عن آراء مفادها أن من الضروري التوقف عن الفصل بين المساعدة الإنسانية والمعونة الإنمائية بما في ذلك أنشطة الإنعاش المبكر. وأبدت بعض الوفود رأيا مفاده أن التمويل الإنساني لا يقتصر على البلدان النامية، وأشارت إلى الكوارث النووية والطبيعية التي وقعت مؤخرا في اليابان وإلى الكوارث الطبيعية الأخرى في وسط أوروبا. وأعربت عدة وفود عن قلقها إزاء ما يمكن أن يترتب على تنامي المساعدة الإنسانية من أثر محتمل في مدى توفر المساعدة الإنمائية الرسمية بصفة عامة. وأعربت وفود عديدة عن اهتمامها بإيجاد وسيلة تتيح الجمع بصورة أفضل بين المعونة الإنمائية والمساعدة الإنسانية بطريقة سليمة لتفادي الازدواجية في استخدام الموارد المخصصة لكل منهما، وتدارست الوفود إمكانية الاستفادة من الدروس المستخلصة من تجربة الخطط الاستراتيجية المتكاملة والأطر الاستراتيجية المتكاملة التي طبقتها البعثات المتكاملة للأمم المتحدة، فضلا عن خطط العمل المشتركة والعمليات الجارية ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية التي تنفذها الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة.

١١ - وأعربت وفود عدة عن تقديرها من حيث المبدأ للتوجه العام للتوصيات الواردة في التقرير، ولا سيما التوصيات ٢ و ٦ و ٨، الرامية إلى تيسير تمويل العمليات الإنسانية في الميدان، وأحاطت علما باعتزام وحدة التفتيش المشتركة عرض تلك التوصيات على

الوكالات المعنية بالمساعدة الإنسانية. وأعربت عدة وفود عن اهتمامها بمسألة إعداد سياسة عامة على نطاق المنظومة للمنظمات التابعة للأمم المتحدة، وفقاً لما ورد في التوصية ٦ في التقرير، لتقديم المساعدة على بناء القدرات في مجال خطط التأمين الوطنية مع مراعاة التأزر اللازم فيما بينها. وفيما يتعلق بالتوصية ٨، أعربت بعض الوفود عن تفضيلها لتحسين استخدام العمليات القائمة وحذرت من إنشاء عملية بيروقراطية أخرى.

الاستنتاجات والتوصيات

١٢ - أحاطت اللجنة علماً بتقرير وحدة التفتيش المشتركة عن تمويل العمليات الإنسانية في منظومة الأمم المتحدة (A/67/867) وأوصت بأن تقرر الجمعية العامة التوصيات الواردة في التقرير.

١٣ - وأوصت اللجنة كذلك بأن تقوم الأمانة العامة، إلى جانب إقرار التوصية ١، بالطلب إلى الأمين العام، بصفته رئيس مجلس الرؤساء التنفيذيين، أن يستعيض عن عبارة "البلدان المعرضة للكوارث والبلدان التي في أوضاع هشة" بعبارة "البلدان الخارجة من نزاعات أو المتعافية من كوارث طبيعية".

١٤ - وأشارت اللجنة إلى النطاق الواسع للاستعراض، الذي أُجري بهدف التحديد الشامل لآليات التمويل في العمليات الإنسانية داخل منظومة الأمم المتحدة، وأعربت اللجنة عن تقديرها للمنحى العام للتوصيات المعروضة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة الرامية إلى توفير إطار للتخطيط الاستراتيجي لتمويل العمليات الإنسانية.

١٥ - وأشارت اللجنة كذلك إلى أن عملية جمع البيانات ينبغي أن تتم بتطبيق المنهجية التي تتسم بأكبر قدر من الفعالية والكفاءة.

١٦ - وأوصت اللجنة بأن تواصل وحدة التفتيش المشتركة رصد تنفيذ توصياتها بالصيغة التي تقرها عليها الهيئات الحكومية الدولية ذات الصلة من أجل كفالة فعالية العمل الإنساني.